

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يمتد شرقا بشمال إلى مدينة كترو وهي آخر مدن القسطنطينية التي على هذا الساحل ثم يمتد إلى مدينة كينولي وهي بلدة على الخليج القسطنطيني ثم يأخذ بين الشمال والغرب ويكون للبر دخلة في البحر إلى جهة الغرب وعلى طرف هذه الدخلة فرضة سنوب من سواحل الروم الآتي ذكرها في مكاتبات ملوك الكفر ثم يأخذ في الاتساع إلى مدينة سامسون وهي بلدة من سواحل بلاد الروم ثم يأخذ مشرقا إلى مدينة طرابزون وهي فرضة للروم بهذا الساحل ثم يمتد شمالا بميلة إلى مدينة سخوم وهي مدينة على ثلاثة أيام عن طرابزون شرقا بشمال وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ويقال إنها من بلاد الكرج ثم يمتد شرقا بشمال إلى مدينة أبخاس وهي مدينة في جبل على سواحل البحر على القرب من سخوم ثم يتضيق البحر مغربا ويضيق من البر الآخر حتى يتقارب البران ويصير الماء بينهما مثل الخليج وهو مصب بحر ما نيطش في بحر نيطش وعلى جانب هذا الخليج مدينة الطامان من سواحل الروم وهي حد بلاد الروم من مملكة بركة المشتملة على القرم ودشت القبجاق والسراي وخوارزم على ما سيأتي بيانه في مكاتبات القانات ثم يأخذ في الاتساع شرقا وشمالا وغربا ويصير كالبركة ويمتد على سواحل الأزق الآتي ذكرها في مكاتبات حاكمها إلى مدينة الشقراق وهي أول بلاد الأزق ومنها ينتهي تشريقه ثم يعطف إلى الشمال ويأخذ إلى مدينة الأزق ثم يستدير من الأزق حتى يصير إلى الغرب وينتهي إلى الخليج الذي بين بحر نيطش وبحر ما نيطش المتقدم ذكره .

وهناك مدنية الكرش من بلاد الأزق مقابل مدينة الطامان المتقدمة الذكر